Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المؤرخ فاسقا أو مسرفا أشنع الاسراف في اللـذات والشهوات أن لا يكون مؤرخا وان لا يكون صادقا فيما يروي أو يقول أو يكتب ؟ أو تظن يا دكتور ان أبا الفرج كتب كتبه كلهـا وهو في حالة السكر والمجون والخلاعة حتى ننكرها ونجردها مـن مزاياها التاريخية ؟

وأريد أن أوجه نظر الدكتور الى أن المنطق شرط ضروري في البحث العلمي • فقد قال : « وفي رأيي ان اخبار ابن ابي ربيعة كلها وضعت تفسيرا لشعره لأن كل قصيدة من قصائده تشير الى حادثة من حوادثه الغراميـة » • ويرى القارىء ان الدكتور ــ بكلمة ــ انكر كل اخبار ابن ابي ربيعة » ثم عاد فنبه بآخر مقاله الى ما دس على ابن ابي ربيعة أي ان الدكتور يرى رأيين مختلفين أحدهما ان اخبار ابن ابي ربيعة كلهـا ملفقة والآخر ان بعضها صحيح وبعضها مدسوس فتأمـل ! ولو أردت أن تعرف السبب الذي حداه الى انكار اخبار ابـن ابي ربيعة فانظر اليه ماذا يقول : « وفي رأيي ان اخبار ابن ابي ربيعة كلها وضعت تفسيرا لشعره لأن كـل قصيدة مـن قصائده تشير الى حادثـة مـن حوادثه الغراميـة » منطـق ! واستدلال ! تنكر الخبر لأن فيه شعرا وقد كان الاولى أن يثبت الشعر الخبر • وأخاف أن يذهب الدكتور الى ان الشعر والخبر مختلقان وهذه ورطة يصعب على مثل الدكتور التخلص منها وفي مثل هذه الحالة يليق بالدكتور قبل تصديه لانكار هـذا الشعر أن يدرس الفن الشعري عند عمر والتعابير والمصطلحات واللغة وغير ذاك وأحيله بهذه المناسبة على ما كتبه المستشرق الالماني بول شوارز في بحثه عن عمر ابن ابي ربيعة (١) •

(١) Umras Leben, Dichtung Sprache und Metrik